دولـــة قطـــر
State of Qatar

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الدورة (74) للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي

النقاش العام

كلمة دولة قطر تلقيها

سعادة الدكتورة/ هند بنت عبد الرحمن المفتاح
المنـدوب الدائـم

H.E. Dr. Hend Abdalrahman AL-MUFTAH
Permanent Representative

جنيف 11 أكتوبر 2023

السيدة الرئيسة،
السيد المفوض السامي فيليبو غراندي المحترم
السيدات والسادة الحضور الكرام
تحية طيبة وبعد،

بداية يضم وفد بلادي صوته إلى البيانات المقدمة من المجموعات التي ينتمي إليها، وتعرب دولة قطر عن تقديرها للجهود المبذولة لعقد الدورة الحالية للجنة التنفيذية وما تقوم به المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بقيادة المفوض السامي السيد فيليبو غراندي في تنسيق الجهود الدولية الرامية لحماية اللاجئين وضمان حقوقهم.

السيدة الرئيسة،

يشير تقرير "الاتجاهات العالمية" الصادر عن المفوضية الى انه مع نهاية عام 2022، اضطر أكثر من 108 مليون شخص حول العالم للنزوح قسراً، نتيجة الاضطهاد والصراع والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان. وهذا يمثل زيادة تبلغ 19 مليون شخص مقارنة بنهاية عام 2021، والتي تعد الأكبر على الإطلاق بين عامين متلاحقين. كما يشير التقرير الى ان 52% من اللاجئين والأشخاص المحتاجين للحماية الدولية هم من ثلاث دول هي: سوريا (6.5 مليون) وأوكرانيا (5.7 مليون) وأفغانستان (5.7 مليون).

وعليه فان التحدي الكبير الذي يواجه المجتمع الدولي هو ليس فقط الاستجابة الإنسانية والإغاثية التي تعد امرا أساسيا للحفاظ على حياة اللاجئين وكرامتهم، ولكن التحدي الرئيسي يتمثل في قدرة المجتمع الدولي على التصدي للأسباب الرئيسية لحالات اللجوء والنزوح القسري لا سيما الصراعات والحروب وأعمال العنف والكوارث الطبيعية والتغييرات المناخية.

وفي هذا الصدد تعرب دولة قطر عن بالغ القلق إزاء التصعيد الخطير والتطورات التي تجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتدعو الى وقف القتال وتجنيب المدنيين تبعاته والوصول الى التهدئة، وتندد بقصف وتدمير قوات الاحتلال لمقر برنامج الفاخورة للمنح الدراسية.

كما نؤكد على أن السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية في إطار المبادرة العربية وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى مناطقهم.

السيدة الرئيسة،

انطلاقاً من إيمان دولة قطر بأهمية التضامن الدولي وتقاسم الأعباء والمسؤوليات، فقد حرصت على المشاركة الفعالة في الجهود الدولية لدعم اللاجئين والنازحين في جميع أنحاء العالم، دون أي تمييز. وقد تعددت أوجه الدعم المقدم الى اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم حيث شملت الحماية وتقديم مساعدات إنسانية وطبية وتنفيذ مشاريع إغاثية وتنموية، وإعادة تأهيل المرافق الحيوية وتوفير فرص التعليم للأطفال لا سيما في مناطق النزاعات، وتوفير فرص العمل للشباب ومساعدتهم في بناء قدراتهم ومهاراتهم. بالإضافة الى ذلك فقد واصلت دولة قطر جهودها الدبلوماسية والوساطة من اجل الحد من النزاعات وإنهاء الصراعات وإيجاد الحلول السلمية لها، وتحقيق السلام والاستقرار والتنمية المستدامة، بما يسهم في تقليل اعداد اللاجئين والنازحين.

السيدة الرئيسة،

تعتبر دولة قطر شريكاً استراتيجياً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث بلغ إجمالي المساعدات التي قدمتها الجهات الحكومية وغير

الحكومية لدعم قضايا اللاجئين للفترة 2014-2022 ما يقارب من 520 مليون دولار امريكي، بالإضافة الى عضويتها في نادي المفوضية لكبار المانحين 20 مليون فما فوق، وتواجد مكتب للمفوضية في الدوحة، وترؤسها حاليا منصة دعم استراتيجية الحلول للاجئين الأفغان SSAR.

وفي هذا الصدد، ندعو جميع الدول وأصحاب المصلحة الى دعم التعهد المعنون "إعادة الحل: من أجل المرونة والحلول" (ReSolve: for Resilience and Solutions) ، الذي سيقدم خلال المنتدى العالمي الثاني للاجئين المقرر عقده في ديسمبر 2023، ويوفر مجموعة من الفرص لتوسيع الحلول وتعزيز قدرة النازحين واللاجئين الأفغان على الصمود ومساعدة المجتمعات التي تستضيفهم وخاصة في إطار توفير الحماية والتعليم والصحة وسبل العيش وتنمية المهارات، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والفتيات.

ختاما، نعرب عن تطلعنا للمشاركة الفاعلة في المنتدى العالمي الثاني للاجئين والاجتماعات التحضيرية التي ستسبقه، ومواصلة تقديم الدعم لتمكين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تنفيذ برامجها وأنشطتها وتعزيز قدرتها على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والتنموية.

وشكرا السيدة الرئيسة.